Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**ما أبلى وجاهد ما جاهد ، ومن جهاده الخميد انه دعا الى الحكومة الدستورية وحمل على الاستبداد حملات صادقات .. على انى بعد أن رأيت الانقلاب السياسى الأخير أرى أن بروجراماتنا القديمة وبروجرامات الأحزاب المصرية أصبحت غير كافية لمستقبل مصر ، فلابد من جعل البروجرام من الآن (( استقلال مصر استقلالا تاما واتحادها مع الدولة العلية اتحادا دائما أشبه باتحاد المجر مع النمسا فيتكون منهما دولة قوية عظيمة فى الشرق الأدنى )) .**

ـ البعض يعلق منح الدستور الآن على الكفاءة التامة للمصريين، فما رأى سماحة السيد (١) ؟

ـ ان من يعلق منح الدستور الآن على الكفاءة التامة التى ينشدونها للمصريين، هو كذلك الحلاق الذى كتب على باب الدكان « غدا أحلق بالمجان » ، وذلك ان الكفاءة لا تتم الا بالدستور ، فتعليق الدستور على الكفاءة تعليق على محال .. ان فى النواب المصريين اليوم من هم ارقى بكثير من نواب البرلمان الانكليزى عندما عقد لأول مرة . قال السيد سميلز « ان دستور الحكومة الانكليزية أمضاه قوم يجهلون الكتابة وما امضوه الا بالعلامات وأسسوا حرية الانكليز وهم يجهلون القراءة والكتابة » . ومن العجيب أن تتمكن مصر من قرن من ايجاد حكومة منظمة الادارة فى الداخل عظيمة الفتوحات فى الخارج ، وتوصم بعد ترقى مائة عام بأنها عاجزة عن مثل ذلك .

ـ ما رأى سماحة السيد فى الجامعة الاسلامية بمناسبة ما زورته عجوز البجرائد الشمطاء ( التيمس ) على انور بك وعزوها

(١) اشارة الى التصريحات الصحفية التى كان يدلى بها شوقى شاعر الخديو فى هذه الفترة وتتضمن رأى الخديو فى تعليق الدستور على الكفاءة .